

## الطفلة المصرية جنى لقضاة والدها: ظلمتوا بابا (فيديو)



الأحد 26 يونيو 2016 08:06 م

"إنتمو ظلمتوا بابا، وهو معلمش حاجة [] بابا سابني وأنا عندي سنتين، ودلوقتني عندي ست سنين [] عايزبني أعيش من غير أب؟".. كلمات أطلقتها الطفلة الصغيرة جنى ياسر عيسوي، تمثل حال العديد من أطفال المعتقلين الذين حرموا من رؤية والديهم منذ انقلاب 2013 في مصر []

وتداول ناشطون رسالة جنى الصوتية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتفاعلوا معها بشكل واسع، مطالبين بالإفراج عن والدها الذي تتوالى أخبار تدهور صحته يوما بعد يوم []

وهذا ليس أول ظهور لجنى المطالبة بالإفراج عن والدها، فقد تداول النشطاء عدة صور لها خلال جلسات محاكمة والدها، وهي ترفع لافتة كتب عليها "أنا جنى حبيبة بابا".

وكانت زوجة عيسوي قد أرسلت في 22 يونيو الجاري، رسالة استغاثة إلى رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، مطالبة فيها بإنقاذ حياة زوجها []

وبينت في الرسالة أنها أثناء زيارة زوجها؛ فوجئت بسوء حالته الصحية للغاية، مطالبة بإعادة نقله إلى مستشفى ليمان طرة، وعمل منظار جراحي له بصورة عاجلة؛ لمعرفة سبب النزيف المستمر الذي يؤدي إلى دخوله في غيبوبة بصورة متكررة []

وأضافت أن زوجها مصاب بالتهاب الكبد الوبائي، وتضخم في الكبد والطحال، وانزلاق غضروفي يؤدي إلى تنميل مستمر بالأطراف، مشيرة إلى أنه أصيب بنزيف شديد أثناء حضوره جلسة محاكمته في 30 أبريل المنصرم، وطلب القاضي على أثره تقريراً طبياً من النيابة، وسمح له بالبقاء في المستشفى إلى حين انتهاء العلاج []

وكشفت أن إدارة سجن العقرب سيئ السمعة؛ خالفت قرار القاضي، وأمرت على إعادة عيسوي من مستشفى سجن ليمان طرة إلى السجن، ما أدى إلى إصابته بنزيف مستمر لمدة ثلاثة أيام أخرى في زنارته، نتيجة التعنت والإهمال الطبي من قبل إدارة السجن، ما اضطرها إلى نقله ثانية للمستشفى، بعد إفادة طبيب بضرورة ترحيله لمعرفة أسباب النزيف المستمر منذ 11 مايو، وفقاً لزوجته []

وعيسوي معتقل منذ 31 أكتوبر 2013 على ذمة القضية رقم 344، المعروفة إعلامياً باسم "أنصار بيت المقدس"، ولديه ثلاث بنات؛ منة، وحبيبة، وحنى []

وأطلقت أسرة عيسوي العديد من الاستغاثات المطالبة بالإفراج عنه، وخاصة بعد وفاة والده في 17 مايو الماضي، حزناً على ابنه الوحيد المريض والمعتقل في العقرب، بحسب زوجته []

وتداول نشطاء التواصل رسالة من عيسوي نشرتها زوجته عبر صفحة "رابطة أسر معتقلي العقرب" على "فيسبوك" عقب وفاة والده، جاء فيها: "رحل عني أبي، رحل عني من كان سندي، رحل عني الحنان والأمل، رحل عني الأب والصديق والأخ، رحل عني من كان يرعاني ويرعى أسرتي، رحل عني في غفلة وبدون وداع".

وأضاف: "من لي سواك يا أبي يطب جرحي؟ رحل عني من كان يللمم آلامي، رحل عني من كان يناجي ربه ليرعاني، رحل عني الفؤاد والنور".

وتابع: "قلبي ينزف، والدمع يسيل على فراقك يا أبي وأبتاه وأبتاه إنه الفراق يا أبي، وما أوحش هذا الفراق، فليس بيدي حيلة وأنا خلف القضبان حرموني منك يا أبي ويا أمي لا تحزني، فإن الله معنا إن الله معنا وتقريبا جدا يجمعنا".